

الغدير

[394] هل لي مقيل من ضلا * لي أم مقيل في ضلالك ؟ لهفي على عصر مضى * لي بالحبیب على
تلالك باء أين غزالك الفتان ؟ * ويلى من غزالك لم أنسه ويد النوى * تستل أنفسنا هنالك
أومى يسائل: كيف حالك * ؟ قلت: داجي اللون حالك فافتّر من عجب وقال * : بنو الهدى طرا
كذلك فأجبتّه: لو كنت تعلم * قدر من أصبحت مالك لعلمت أنني عاشق * ما إن يقصر عن منالك
أنا كاتب أظهرت أسرار * الكتابة من جمالك ألف حلت فكأنها * من حسن قدك واعتدالك ميم
كمبسمك الشهي * ختامه من مسك خالك صاد كغدران جرت * من أدمعي يوم ارتحالك سين كطرتك
التي * ألفت فؤادي في حبالك دال كصدغك شوش * بيد الدلال وغير ذلك ومقطعات قد حكت *
قلبي المروع من ذیالك ومركبات كالعقود * تزين أجياد الممالك وإذا تناسقت السطور *
سوافرا كنا كمالك ياقوت أصبح قائلا * في الجمع: ما أنا من رجالك قسما بها لولا الهوى *
ما كنت من جرحى نبالك ومن شعره في عقد كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: أنعم على من شئت
كن أميره * واستغن عن شئت كن نظيره إن كنت ذا عز ورمّت أن تهن * فاحتج لمن شئت تكن
أسيره جمعت شتات تاريخ حياته، وعقود جمل الثناء عليه المبتوثة في المعاجم، من النشوة
والطليعة وغيرهما صفحات أعيان الشيعة 46 - 57 من الجزء السادس والعشرين
